

أمن الاتصالات

هو مجموعة الإجراءات التي تكفل منع العدو من الحصول على معلومات عن طريق الاتصالات وتقوم أيضا بمنعه من التدخل الفني أو التكتيكي على شبكة الاتصالات.

- التدخل الفني عن طريق الدخول في خط الهاتف.

- التدخل التكتيكي عن طريق فك الشفرة.

أولا: الأخطار التي تواجه الاتصالات:

1 - التصنت عن طريق العملاء المجهزين بأجهزة خاصة للتجسس على الهاتف أو من خلال أمن السنترال.

2- القبض أو التفتيش.

3- الحوادث.

ثانياً وسائل الاتصال المستخدمة:

1 - الساعة:

الساعة مفردها ساعي وهو الشخص الموكل إليه تحقيق الاتصال بين الطرفين باليد بينما يتم التأكد من نقل المعلومة أو الوثيقة عن طريق السلكي أو الإيصال.

أ- مزايا الساعة:

1 - مؤمنة جدا .

2- التأكد من وصول المعلومة.

3- غير قابلة للكشف إلا في ظروف ضيقة جدا .

ب- عيوب الساعة:

1 - تفتقد إلى السرعة.

2- الساعي عرضة للتجنيد من المعادين.

3- عرضة للحوادث أثناء النقل.

ج- تأمين الساعة.

1 - اختيار الساعي على قدر من الخلق والاستقامة.

2- تحديد وتأمين المحاور التي يسلكها الساعي.

3- تدريب العاملين على كيفية إعدام الوثائق عند الخطر.

4- عدم الالتزام بتوقيت زمني أو مكاني معين في نقل الرسائل.

5- تغيير الساعة باستمرار من آن لآخر.

2- البريد العادي.

وسيلة نقل ممتازة لكنها عرضة للسرقة والرقابة وغير سريعة ويمنع استخدامها في نقل الوثائق والمعلومات الهامة جدا.

3- الحقيبة الدبلوماسية:

وسيلة مؤمنة بسبب الحصانة الدبلوماسية.

4- الاتصال السلكي (هاتف - فاكس - تليكس):

اتصالات سريعة جدا وكفاءتها عالية واستخداماتها واسعة ولكنه عرضة للرصد والتتبع ومكلف جدا في تأمينه.

كيف يتم الرد على التليفون ؟ :

من السهل جدا على جهاز الاستخبارات الحصول على معلومات بطريقة بسيطة منك كالآتي :

الاتصال برقم هاتفك ومحاولة الحصول على معلومات كالآتي :

(أ) السؤال المغلوط: يقول لك هل هذا أبو حسين ؟

يكون الرد لا يا أخي ، أبو حسين ليس موجود .

فيقل لك متى يأتي؟ هل هو مسافر؟

وهكذا قد يستطيع الحصول منك على معلومات .

(ب) يقول لك من معي؟ فيجيبه الأخ معك أبو أحمد ، فيحاول أن يسألك بعض

الأسئلة التي يجمع من وراءها معلومات .

(ج) يقول لك 450118 ، فتقول ، نعم فيقول لك خليك معي ، كأنها مكالمة

خارجية ويحدثك صوت من بعيد ويقول أنا أريد أبو عبدة وقد يحصل على بعض معلومات عن تحركات أبو عبدة .

لا تعطي أية معلومات خلال التليفون .

لا تذكر اسمك أو معلومات عن أي أخ آخر - أو تعطي معلومات عن تحركات

أو وجود أو عدم وجود لا تعطي أي بيانات ...

إلا إذا كنت تعمل مع الشخص الذي يتصل بك في التلفون وتعرفه .

تعمل: معناها أنه معك في مكتبك وليس في القاعدة في مكتب آخر .

فقط : أعطي معلومات عادية للشخص الذي يعمل معي وفي مكنتي وليس لشخص آخر أعرفه ولا يعمل معي في نفس العمل .

كيف أقوم بكتابة أرقام التليفونات التي أحملها معي ؟ :

إذا كتبت أرقام التليفونات فيجب مراعاة الآتي :

أ- عدم كتابة المفاتيح فقط يكتب رقم التليفون

ب - يمكن تشطير الرقم إلى كل رقم تليفون :

مثلا تليفون رقم 430281 يكون 541392

أو تليفون رقم 909348 يكون 010495

أو إنقاص رقم من كل رقم في التليفون :

مثلا نفس التليفون 430281 يكون 329170

أو مثلاً رقم 909384 يكون 898273

أو طريقة أخرى تراها مناسبة .

بعض الأمثلة عن أخطاء حدثت في عمليات ضد الحكومات :

مثال 1 :

في عملية اغتيال حدثت في مصر - اشتبهت الحكومة المصرية في أن مدبري الحادث ينتمون إلى جماعة إسلامية في بيشاور - ولم تتمكن الحكومة من ضبط أحد في الحادث .

قامت الحكومة بوضع رقابة مشددة على تليفونات اعتادت الجماعة الاتصال بها في مصر - وبعد 3 أيام التقطت مكالمة من بيشاور وهذه المكالمة تحدد موعد للقاء في القاهرة وقامت الحكومة بعمل كمين واعتقلت المسئولين عن الحادث .

مثال 2

عملية اغتيال (شهبور بختيار) رئيس وزراء ايران السابق في فرنسا في عام 1992م :

1- كان (شهبور بختيار) يعيش في (فيلا) في فرنسا وعليه حراسة مشددة من البوليس الفرن لمدة 24 ساعة متواصلة.

2- أحد العاملين المقربين منه والمعروف لطاغم الحراسة وصل ومعه اثنين آخرين إيرانيين فسمح لهم البوليس بالدخول بعد تفتيشهم وتركوا جوازات سفرهم بالباب

- شقة في فرنسا(قامت السلطات الفرنسية باستجواب صاحبها التي قالت أنه تعمل عملية مع الاستخبارات الإيرانية - تم فحص المكالمات الصادرة من شقة فرنسا وكانت صادرة إلى تركيا وإيران.

الخلاصة انه بمعرفة أرقام التليفونات تم الربط بين المنفذين والحكومة الإيرانية

هناك أجهزة تباع في السوق تساعد في أمن التليفونات منها :

1- جهاز صغير ورخيص الثمن حوالي 100 دولار يتم تركيبه على التليفون ويقوم بتغيير الصوت إلى صوت امرأة أو رجل عجوز أو طفل أو يعطيك صوت نباح كلب أو محطة قطار أو ضوضاء بحيث تخص المكان الذي تتحدث منه ...

وبالتالي يمكن تحويل صوتك إلى صوت امرأة أو صوت المرأة إلى رجل .

2- جهاز الخلط (SCRAMBLER) يتم تركيبه على التليفون ولكن يجب أن يكون هناك مفسر للجهاز موجودا في الطرف الآخر ،والخطورة في ذلك أن الحكومة سوف تعرف أنك تمارس نشاط سريا...سعره \$300.

3- في الخطوط الداخلية هناك جهاز صغير سعره \$5 يتم تركيبه على الهاتف فإذا أضاء منه ضوء أخضر فالأمر عادي أما إذا كان أحمر فهناك من يتجسس.

الهواتف خطيرة جدا تكلم فيه بسرعة وبأقل معلومات

كيف تسيطر الحكومة على التليفون ؟

التليفونات تعمل بنظام الكمبيوتر أي أن هناك كمبيوتر مركزي يستطيع الدخول على أي تليفون أو إعطاء بيانات عن أي تليفون في الدولة مثل : أرقام التليفونات التي قام هذا التليفون بالاتصال بها لأنها مسجلة في الكمبيوتر واسم صاحب وبيانات مشاكل التليفون وهكذا..

وهذا تراه عندما تستلم فاتورة التليفون تكون كالآتي : هذه البيانات يصدرها الكمبيوتر:

مسلسل ل	رقم الهاتف		المكان	الوقت	عدد الدقائق	السعر
	من	إلى				
1	70098	70654	جدة	8:06	12	50

ريال				3	9	
------	--	--	--	---	---	--

وهذا معناه أن جهات الأمن تستطيع الحصول على كل مكالمات تليفونك في أي وقت من السنة تريد .

هل تستطيع الدولة معرفة رقم التليفون الذي يقوم بالاتصال بك ؟
الإجابة لا ونعم

(فإذا قلنا نعم فنقول أن هناك جهاز يتم تركيبه على التليفون وهذا الجهاز يقول لك رقم التليفون الذي يقوم بالاتصال بك ولكن هذا الجهاز لا يستطيع تركيبه على تليفونك إلا إذا كان هناك نظام خدمة تابع لهيئة التليفونات يقوم بهذا العمل وهذا النظام غالي جدا ..وبالتالي الدولة تستخدم هذا الجهاز في حالة مراقبة تليفون معين أو حدوث معاكسات عندك في التليفون على سبيل المثال فتقوم بإبلاغ مباحث التليفونات فيقومون بمراقبة تليفونك ويحددون رقم تليفون الشخص الذي يضايقك ...

وبالتالي عامة أو بوجه عام لا تستطيع الدولة معرفة رقم التليفون الذي يطلبك إلا إذا كان تليفونك موضوع تحت المراقبة .

كيف تقوم الدولة بالتصنت على المكالمات التليفونية للشعب ؟ :
المكالمات التليفونية بالملايين في وقت واحد وهي في الهواء تماما مثل محطات الإذاعة فأنت عندما تفتح المذياع تسمع محطات و محطات و محطات

نفس الشيء الدولة لديها أجهزة تصنت تسمى “متعدد القنوات “ وهو عبارة عن جهاز كبير يقوم العامل فيه بإدارة قرص مثل قرص الراديو ويضع في أذنيه سماعات فيستمع إلى المكالمات التليفونية المختلفة التي تقدر بالآلاف مثل الراديو والعامل يتوقف ويتابع المكالمات ، فإذا وجدها مكالمات عادية انتقل إلى مكالمات أخرى وهكذا .

العامل لا يعرف من أين تأتي المكالمات ولكن يستطيع معرفة التليفون الموجود داخل الدولة .

إجراءات حماية الهواتف:

- 1- يفضل استخدام تليفونات الشارع وعدم التحدث من الفندق أو الشقة.
- 2- لا تورط هاتفك في الاتصالات لأن الاستخبارات ستعرف على من اتصلت من خلال الفاتورة.

- 3- استغلال الفرص لتحويل التليفونات إلى مباشرة إذا أمكن.
- 4- يمنع منعاً باتاً نقل أي معلومة سرية على الهاتف إلا مشفرة واستخدام الأسماء الحركية.
- 5- جعل المكالمات قصيرة لا تتعدى دقيقة واحدة ومن الأفضل كتابة المطلوب إرساله قبل الاتصال.
- 6- عدم إعطاء أي بيانات لأي فرد يتحدث معك على الهاتف .
- 7- التفتيش عن أجهزة التصنت بصورة دورية.
- 8- تفقد حال الأخوة الذين يتم الاتصال عليهم عادة حتى لا يتم القبض على أحدهم وتستمر المخابرات باستقبال المكالمات في بيته.
- 9- حفظ الأرقام ذهنياً أو تكتب بشفرة لا يفهم أنها أرقام تليفونات.
- 10- يتم التبليغ فوراً عن أي تليفون مراقب للقيادة ولكل الأطراف التي تتعامل معه.
- 11- التضليل العدو وتوصيل معلومات معينة تخدم خطة العمل إذا تم التأكد من مراقبة الهاتف.
- 12- الرد على التليفون بصيغة متفق عليها بين أفراد المكان الموجود فيه لمنع حدوث أخطاء ترشد عن أسماء وطبيعة ساكني هذا المكان.
- 13- عدم جعل المكالمات مبهمه وغامضة لأنه في هذه الحالة سوف يعتقد العامل أن هناك شفرة سرية أو أن هناك عمل سري
- 14- عدم ذكر من أين يتحدث الشخص ، لا يذكر أسماء دول أو أماكن
- 15- إذا كانت بلغة أجنبية وفي وقت قصير فإنها تكون أفضل لأن العامل قد يتجنبها
- 16- استخدام النساء في الاتصالات (في الدول الإسلامية تعرف الحكومة أن الرجال هم الذين يعملون ضد الحكومة وبالتالي لا يتم التركيز في التصنت على محادثات النساء)
- 5- الاتصال اللاسلكي:
كفاءته ضعيفة ولا يعتمد عليه بالنسبة لغيره من الاتصالات.
مزايا اللاسلكي:
- 1- شبكة اتصال خاصة لا تتوفر لأي نوع آخر.
- 2- يمكن الإبداع فيها لتؤدي مهمتها بأمان لأفراد الجماعة.

3- يوفر عامل السرعة.

عيوب اللاسلكي:

1- أسهل ما يمكن في الالتقاط والتحديد.

2- أسهل ما يمكن التشويش عليه.

تأمين الاتصال اللاسلكي:

1- اختيار الجهاز المناسب ويكون حر التردد.

2- الجهاز المناسب للغرض المناسب (الجهاز حسب المدى المطلوب

ولا يزيد كثيرا عنه)

3- تغيير الترددات والكود باستمرار.

4- اختيار الأفراد القائمين على الأجهزة بعناية ومراقبتهم.

5- اختيار شفرة مناسبة (للمكالمة أو الجهاز).

6- لمنع الالتقاط والتحديد يتبع الآتي:

أ- عدم الاتصال إلا عند الضرورة.

ب- عدم تحديد موعد الاتصال كموعداً ثابتاً.

ج- تقليل مدة الاتصال قدر الإمكان.

د- استخدام أقل طاقة ممكنة للجهاز وتؤدي الغرض المطلوب.

هـ- استخدام هوائي موجه.

7- لمنع التشويش يتم اتباع الآتي:

أ- يتم الاتصال على ذبذبة ثابتة مع وجود ذبذبة احتياطية متفق عليها

بكود وليس صراحة بحيث يتم الانتقال إليها عند التشويش.

ب- تغيير مكان الاتصال كلما أمكن ذلك.

ج- عدم الاتصال يوميا .

8- اختيار عدة موجات ومراقبتهم جيدا للتأكد من عدم استخدامها من

قبل أحد.

ملاحظات:

1- الإهمال في الاتصال باهظ الثمن تماما .

2- الاتصال اللاسلكي خطر جدا ولا يستخدم إلا في الضرورة وبتشفير دقيق.

أمن السفريات

مقدمه :

في الوقت الراهن يواجه المسلمون حربا أمنية من كافة الحكومات، ويتم تركيز هذا التعاون الأمني في الموانئ ومنافذ الحدود والمطارات... وفي هذه الوريقات سوف نلقي بعض الضوء على بعض النصائح التي تمكنا من أن نتفادى هذا التعاون الأمني...

ملاحظة " نرجو مراجعة كتيب أمن المسافر "

أولا:الإعداد الشخصي للسفر:

أ - الملابس :

1- عدم ارتداء بنطلونات قصيرة يظهر من تحتها الجورب والشخص واقف "ولكن يجب أن يقوم البنطلون بتغطية الجورب" لأن أجهزة الاستخبارات تعلم أن الأصوليين لا يرتدون بنطلونات "مسبلة" .

2- تناسق الألوان : يجب أن يتناسق القميص مع البنطلون مع الجورب مع الحذاء مع البلوفر أو الجاكيت .

3- إذا ارتدى الشخص مثلا فانلة أو قميص عليها رسم روح "طائر -- حيوان... الخ" فلا يقوم بفصل رأسه بل يرتدي القميص كما هو بالرسم أو لا

يرتديه إطلاقاً ... ويجب عدم حمل أي قطعة ملابس في الحقيبة مظموس الصور فيها أو مفصول رأس الحيوان أو الطائر منها .

4- مراعاة ارتداء ملابس ليس عليها صناعة دول مشبوهة مثل : إيران -- باكستان -- العراق -- ليبيا -- السودان كوريا الشمالية -- كوبا... الخ .

5- الغيارات الداخلية تكون من الأنواع العادية التي يرتديها الناس وليس سروال أو أي أشياء تدل على أنك أصولي .

6- عدم ارتداء ملابس جديدة "تلبس لأول مرة" -- بعض الناس يشتري كل الملابس جديدة من الحذاء إلى الغيار الداخلي -- يفضل ارتداء ملابس مستعملة حتى لا يتطرق الشك إلى أي أحد من أن هذا الشخص يرتدي الجلباب دائما وقام بشراء هذه الملابس حديثا فقط للسفر .

7- هناك تشققات في الأقدام "خاصة في الخرطوم" ويجب على الشخص قبل السفر بفترة طويلة أن يرتدي الجورب والحذاء دائما في الخرطوم حتى يتخلص من هذه التشققات ويستغرق ذلك حوالي أسبوع .

8- أن يتمشى نوع الملابس وأناقته مع عمر الشخص -- فمثلا إذا كان الشخص في العشرينات فهناك ألوان وأنواع خاصة بهذا السن وهكذا ... لا يجوز أن يقوم شخص مثلا في العشرينات بارتداء بنطلون أو قميص يرتديه كبار السن أو يحدث العكس ويرتدي شخص "خاصة إذا كانت ملامحه عربية" في الخمسينات قميص لونه فاقع وذو رسومات صارخة...

ب - اللحية - الشارب - الشعر :

1- يتم حلق اللحية قبل السفر بفترة وليس قبل السفر مباشرة حتى تتمكن الشمس من أن تجعل الوجه يبدو طبيعيا .

2- كثافة الشارب يجب أن تتناسب مع طول شعر الرأس - عادة الشارب أقل كثافة من شعر الرأس .

3- قصة الشعر : من المفضل أن يذهب إلى صالون حلاقة لقص شعره قبل السفر ولا يترك هذه المهمة لأحد الاخوة... حتى يبدو أنه طبيعي .

ج- الساعة - الخواتم - السلاسل :

1- عدم ارتداء الساعة في اليد اليمنى -- أو عدم ارتداء ساعة على الإطلاق .

2- عدم ارتداء خواتم الزواج الفضية -- ارتداء خاتم ذهب أو عدم ارتداء خاتم فضة .

3- إذا كانت المهمة تتطلب ارتداء سلسلة فيجب إظهار السلسلة وذلك عن طريق فتح الزرار الأعلى من القميص .

د - العطور :

1- عدم استخدام العطور الخاصة بالاخوة على الإطلاق .

2- يجب التفرقة بين :

(أ) عطور تستخدم بعد الحلاقة فقط وهي مكتوب عليها AFTER SHAVE
"بعد الحلاقة" هذا النوع يستخدم في الذقن فقط ولا يوضع على أي مكان آخر .

(ب) عطور يتم وضعها على أي مكان في الملابس LOTION أو الرأس أو خلف الأذن الخ...

3- يجب استخدام نوع العطور الخاص بتحت الإبط وهو عادة على شكل كرة صابونية ولا يجب على الإطلاق وضع أي نوع آخر من أنواع العطور العادية تحت الإبط .

4- يجب التفرقة بين عطور الرجال والعطور الخاصة بالنساء... إذا استخدمت عطور النساء فأنت في ورطة .

ثانياً: وثائق السفر:

أ- جواز السفر :

هناك ثلاثة أنواع من جوازات السفر :

1- جواز السفر درجة "أ" وهو جواز سفر سليم صادر من الجوازات من الدولة وله ملف كامل صحيح .

2- جواز السفر درجة "ب" وهو جواز سفر سليم ولكنه ليس صادر من جوازات الدولة وليس له ملف كامل في الدولة ولكنه جواز سليم .

3- جواز السفر درجة "ج" وهو جواز السفر المزور .

- جواز السفر درجة "ج" إذا تم تسليمه إلى الشخص المسافر من أجل استخدامه في السفر فيقوم هذا الشخص بفتح الجواز فإذا استراح له من أول نظرة فيقوم باستخدامه وإذا لم يسترح له فيجب أن لا يقوم باستخدامه إطلاقاً ... جواز السفر "ج" لا يحتاج إلى أحد آخر من أجل إقناع الفرد

بالسفر به ولكن الشخص الذي يسافر به هو الوحيد الذي يقول نعم أم لا ولا داعي لأية محاولات لإقناعه باستخدامه .

- عدم السفر بأكثر من جواز سفر للشخص المسافر وإذا اضطر إلى السفر بأكثر من جواز سفر معه فيجب إخفاء الجواز الغير مستخدم إخفاء جيدا في الحقيبة الكبيرة التي يحملها في داخل عفش الطائرة ولا يحمل أي جواز آخر في حقيبة اليد معه .

هناك طرق كثيرة لإخفاء جواز السفر وعليك ابتكار أكثر من طريقة .

- إذا كان الشخص المسافر مثلا اسمه في جواز السفر الذي سوف يستخدمه في السفر عباس محمد عباس فيجب أن تكون أية وثيقة أخرى معه مثل: رخصة القيادة - الهوية الوطنية - شادة التطعيم... الخ كلا تحمل نفس الاسم عباس محمد عباس .

- إذا استخدم الشخص المسافر جواز سفر من الفئة "ج" أو "ب" لدولة غير الدولة الأصلية له فيجب أن يكون ملما بجميع المعلومات الخاصة بهذه الدولة الجديدة وأن يتحدث ولو على الأقل بالقليل من لغتها ويعرف بعض العناوين وأرقام التليفونات في هذه الدولة ويعرف على الأقل الآتي : المدن الهامة - القوميات - رئيس الجمهورية - السلام الجمهوري أو الملكي - مشاكل الدولة... الخ...

- يمكنك حمل أو نقل جواز سفر لشخص آخر وبصورته معك; ولكن يجب أن تضعه في مظروف مغلق وبداخله رسالة توضح لماذا تنقل هذا الجواز معك وهذه الرسالة تكون مكتوبة... ملحوظة هامة :

يمكنك استخدام البريد السريع DHL أو غيره في إرسال وثائق أو جوازات سفر; ولكن حذار إرسال هذه الوثائق إلى دول العالم الثالث مثل مصر أو السعودية وغيرها لأنهم مثلا في مصر يفتحون رسائل البريد السريع ويصادرون الآتي: جوازات السفر - شرائط الكاسيت ولكن يمكن استخدامها في أوروبا والأمريكتين وآسيا .

ب - تذاكر السفر :

1- يجب على الفرد المسافر بنفسه بأن يتوجه إلى مكاتب التذاكر ويقوم بشراء التذكرة بنفسه وعليه في هذه الحالة أن يبدو طبيعيا أي يرتدي

الملابس الإفرنجية وحليق اللحية ويستخدم عبارات مساء الخير -- صباح الخير -- شكرا ... الخ ولا يبدو عليه أي شيء يمت بصلة إلى الأصولية .

2- عدم السفر مباشرة إلى المحطة النهائية; ولكن يتم تقطيع الخطوط...

فمثلا إذا أراد الشخص السفر إلى تايلاند من الخرطوم فيقوم بالآتي :

أ - قطع تذكرة الخرطوم مثلا إلى محطة أخرى عادية مثل: لارناكا قبرص -- أو: الخرطوم -- لارناكا -- الخرطوم .

ب - دخول قبرص وشراء تذكرة أخرى تقول: لارناكا -- بانكوك "تايلاند" -- لارناكا .

3- إخفاء أي تذاكر عليها اسم الخرطوم في داخل الحقائب وفي مكان سري .

4- قبل شراء التذكرة يجب معرفة محطات الترانزيت على الخط نفسه وكم من الوقت سوف تتوقف الطائرة وتفادي الرحلات الجوية التي تتوقف في الدول التي تحارب المسلمين .

5- يجب سؤال شركة الطيران عن الآتي :

هل مطلوب تأشيرة -- هل مطلوب شهادة صحية -- أية محاذير أخرى، على كمبيوتر شركة الطيران موجود هذه المعلومات لكل دولة ومن الأفضل إعطاءك نسخة من ذلك .

6- عدم الاحتفاظ معك أثناء السفر بأية تذاكر قديمة تم استخدامها من قبل .

ج- الشهادة الصحية :

أ - يجب أن يكون مع كل فرد شهادة صحية اسمها مطابق لاسم الشخص في الجواز .

ب - يتم التطعيم عادة: الحمى الصفراء هي المطلوبة في أكثر من دولة -- ويمكنك معرفة أنواع التطعيم المطلوبة للدولة المسافر إليها عن طريق سؤال شركة الطيران أثناء شراء التذكرة وهذه المعلومات موجودة على كمبيوتر الشركة ولكل دولة على حدة .

ج - في بعض الدول إذا قمت بدخولها بدون شهادة تطعيم فسوف يتم حجزك في الحجر الصحي لمطار الدولة وقد تصل المدة إلى عشرة أيام .

د - بعض الدول أثناء التقدم للحصول على تأشيرة لها من سفارتها يتطلب أن يكون معك شهادة صحية .

ثالثاً: كيفية إعداد حقيبة السفر:

- السائح يحمل أشياء في حقيبته تختلف عن حقيبة رجل الأعمال أو الدبلوماسي .

- توقيت السفر شتاء أم صيف أم ربيع يتطلب حمل أنواع مختلفة من الملابس .

- مدة البقاء في الدولة يتوقف عليها حجم الملابس .

نقترح وضع الأشياء الآتية في حقيبة السفر "الموجودة في عفش الطائرة" :

أ - بنطلونات مختلفة "جينز - بنطلون يصلح مع القميص والكرافتة - بنطلون عادي" .

ب - قمصان مختلفة - كرافتة .

ج - فانلات "ذي ياقة - بدون ياقة" .

د - شورتات سباحة -- غيارات داخلية .

هـ - أشياء شخصية "معجون أسنان - حلاقة - علاج طبي - الخ" .

و - فوطة حمام - بيجامة للنوم - شيشب حمام .

ز - أوراق كتابية - كتب للقراءة - كاميرا - جهاز تسجيل أو راديو

صغير .

عدم حمل الأشياء الآتية على الإطلاق :

1- العطور الخاصة بالاخوة .

2- الملابس الباكستانية .

3- الكتب الشرعية .

4- طواقي أو الغترات التي عادة يرتديها الأصوليين .

5- بوصلة الصلاة .

6- السراويل الطويلة التي يتم ارتداؤها تحت الجلباب .

7- زيت الحبة السوداء .

8- السواك .

9- السبحة .

10- سجادة الصلاة .

11- أي مجلات أو جرائد أو كتب بها صور مطموسه .

- حقيبة اليد يجب أن تكون خفيفة وليس بها أي أشياء كثيرة; ولكن يوجد بها كتاب أو مجلة للقراءة والوثائق والنقود وأوراق كتابية وأقلام .

رابعاً: الفنادق:

اختيار الفنادق :

أ - في بعض الدول مثل إثيوبيا يفضل الإقامة في الفنادق التي تملكها الدولة لأنها أكثر أمناً وفي مدينة أديس أبابا على سبيل المثال يوجد أربع فنادق حكومية هي: فندق إثيوبيا -- وبشبيلي -- لمينون -- هارمبي، وهذه الفنادق غالية الثمن ولكن هي الأكثر أمناً .

ب - في دول أخرى مثل كينيا يفضل النزول في الفنادق التي يرتادها السياح الغربيون والابتعاد عن الفنادق التي يرتادها العرب والصوماليون .

ج - من الأفضل سؤال آخرين سافروا إلى الدولة التي سوف تسافر إليها وسوف يعطونك أفضل إجابة .

د - اختيار الفندق الجيد يتوقف على:

- الأمن ضد الهجوم أو السرقة

- عدم وجوده في منطقة مشبوهة يكتر بها المجرمون أو تجار المخدرات

- غالي الثمن .

إجراءات أمن الشخص في الفندق :

أ - كتابة الاسم في الفندق باسم آخر وإذا طلب موظف الفندق جواز السفر فتقول له هذا هو اسم الشهرة لي الذي تأتيني التليفونات عليه (في أغلب الحالات لا يطلب موظف الفندق جواز السفر خاصة الفنادق الغالية) .

ب - دائماً أغلق الغرفة من الداخل ولا تفتح الغرفة إلا بعد التأكد من الطارق .

ج - أية أوراق هامة معك قم بإخفائها في الغرفة وهناك مئات الأماكن لإخفاء مثل هذه الأشياء من المرتبة إلى الأرضيات إلى أماكن مخفية في الدواليب إلى سيفون دورة المياه... الخ .

د - قم بإخفاء النقود التي معك في مناطق متفرقة من أمتعتك .

هـ - لا تستخدم تليفون الحجرة في أية اتصالات خارجية .

و - إذا جاءك زائر فجب أن تتحدث معه في وجود صوت التلفزيون أو الراديو ويفضل أن يكون على صوت موسيقى قوية لأن هذا الإجراء يقضي تماما على أية أجهزة تصنت في الغرفة ولا تلتقط هذه الأجهزة سوى الموجات القوية وهي موجات الموسيقى .

ز - دائما في الصباح اترك مبلغ بسيط "بقشيش" على الطاولة للذين يقومون بتنظيف الغرفة -- هذا الإجراء البسيط يجعلهم يحافظون على أشياءك ويصبحون أصدقاء لك .

ح - لا تجلس دائما في غرفتك ولفترات طويلة خاصة في الصباح بعد الثامنة -- يمكنك الخروج أو استخدام مطعم أو كافتيريا الفندق

- يجب عليك قضاء وقت كبير من اليوم في الخارج حتى تبدو شخصا عاديا في المدينة لك أعمالك أو نزهاتك .

- إذا كان في غرفتك جهاز تلفزيون فيجب عليك فتحه خاصة في أثناء تنظيف غرفتك لأنه من الطبيعي أن يشاهد النزيل التلفزيون في الفندق .

- عليك وضع بعض المجلات والجرائد التي تشتريها من الدولة على الطاولة .

- حاول استخدام خدمة الغسيل أو المكوي في الفندق ولا تقم دائما بعمل غسيلك أو مكواك بنفسك طول الوقت .

- حافظ على القصة التي تحفظها للتغطية واستخدمها في أية محادثات لك مع أي شخص في الفندق .

- دائما ضع في مخيلتك أن المرأة في الدولة الأجنبية تعمل في الاستخبارات ولا تعتقد أن رجال الاستخبارات هم من الجنس الخشن فقط ، وأيضا في الدول الإفريقية السوداء لا تعتقد أن رجال المخابرات من ذوي البشرة السوداء فقط ولكن هناك البيض الذين يعملون في الاستخبارات، فعلى سبيل المثال في كينيا يتم استخدام الهنود ذوي البشرة البيضاء في أعمال الاستخبارات .

من هو الإرهابي في نظر الاستخبارات عند السفر؟

1- جواز سفره يحمل أختام دخول دول مشبوهة مثل السودان - باكستان - إيران - سوريا - ليبيا.

2- من يحمل كتب أو ديسكات بها مادة تصنيع المتفجرات.

- 3- من يحمل معه أكثر من وثيقة سفر بأسماء مختلفة.
- 4- من يحمل مبالغ كبيرة لا تتمشى مع هئته أو مهنته في جواز السفر.
- 5- الذي معه حقيبة صغيرة ليس بها ملابس كافية ويدخل البلد سياحة.
- 6- من يحمل جواز سفر دولة فقيرة ولا يتحدث لغة أجنبية ويدخل البلد سياحة.
- 7- من يلبس ثياب متواضعة جدا وجاء من بلد بعيد تذاكر سفره غالية " هذا يعني أن هناك من دفع له ثمن التذكرة".

أمن المواصلات

أولا: وسائل الحركة (سيارات - موتوسيكلات)

يراعى التدابير الأمنية الآتية :-

- 1- بالنسبة للموتوسيكلات المحلية (داخل العمل) يراعى بالنسبة لها تأمين مكانها لعدم الاستيلاء عليها من قبل أجهزة الأمن المعادية.
- 2- بالنسبة للموتوسيكلات في العمل الخاص في المدن الكبرى يراعى الرخصة الصحيحة والالتزام وعدم المخالفة للقواعد حتى لا يتعرض لحملات المرور.
- 3- سيارات المناطق المحلية تؤمن من ناحية صاحب الرخصة. شخص عادي يمكن استغلاله (سائق، أو يعمل في مجالات هندسة السيارات، ميكانيكي...) ونؤمن كذلك السيارة ضد استيلاء العدو عليها.
- 4- سيارات العمل الخاص يهتم برخص السيارة والتزامها بقواعد المرور وقوانينها لعدم الوقوع في مشاكل وكذلك ملائمة قائد السيارة لنوع السيارة من حيث الشكل والمهنة ومكان القيادة الموجود فيه السيارة (مدينة، أو قرية، أو غيره).

5- يراعى عدم وجود السيارات والموتوسيكلات الخاصة بالعمل في أماكن مشبوهة (صحاري - جبال....) وإن كان لا بد فبم اختيار العمل في أوقات ملائمة لعدم وجود من يتابعها.

6- يتم تغيير لون وأرقام السيارات والموتوسيكلات ويتم إعادتها إلى وضعها الطبيعي بعد انتهاء العملية وخاصة رقم السيارة والموتوسيكل قبل العملية تكون اللوحة من نفس المنطقة التي بها الشقة ويتم تغيير الرقم أثناء العملية وكذلك اسم المحافظة.

7- يتم شراء سيارات وموتوسيكلات العمل بوثائق مزورة لمنع الوصول إلى أصحابها (من أفراد الجماعة).

8- يتم توفير أخ ميكانيكي تابع للجماعة في حالة تصليح سيارات العمل بعد التنفيذ حتى لا تنكشف، وكذلك عدم الذهاب إلى محطات البنزين.

9- عمل توكيلات للبيع والشراء لأكثر من فرد حتى يتم الاستفادة من السيارة.

10- عند وقوف السيارات تكون بوضع يساعدها على التحرك سريعا والهرب في حالة الشعور بالخطر.

ثانياً: المواصلات العامة.

يراعى في المواصلات العامة التدابير الأمنية الآتية:

1- يفضل دائما اختيار وسيلة المواصلات والطرق التي لا يوجد عليهما نقاط تفتيش ويفضل القطارات لقلة التفتيش بها وازدحامها، ويفضل الركوب من محطات فرعية، لأن المحطات الرئيسية تخضع لمراقبة أكثر دقة.

2- مراعاة المظهر والسلوك العام في المواصلات العامة (أتوبيس سياحي - قطار درجة أولى - ثانية...).

3- وضع الحقائب الهامة وسط حقائب الركاب دون تحديد لوضعها حتى إذا تم اكتشافها ينكر الأخ مسؤوليته عنها، وفي القطارات توضع الحقائب في عربة أخرى غير مكان ركوب الأخ بحيث لو تم اكتشافها لا تنسب له.

4- لا يتدخل الأخ المسافر (في مهمة خاصة) في مشاكل دينية (أمر بمعروف أو نهي عن منكر)، أو دنيوية (تعاملات في حجز الأماكن...) حتى للشرطة فينكشف أمره أو يتعطل عن مهمته.

- 5- على الأخ المسافر أن يتجنب نزول البلد التي بها المهمة ليلا لقلّة المسافرين ووجود لجان التفتيش على الطريق، ويفضل النزول في وقت يكثر المسافرون فيه، ويفضل النزول قبل وصول القطار للمحطة الرئيسية.
- 6- ملاحظات على استخدام التاكسي العام في التحرك... كثير من سائقي التاكسيات يعملون مرشدين فيجب عدم فتح أي مواضع مع السائق - جميع التدابير الأمنية الخاصة بالمواصلات العامة في حق التاكسي العام أولى.

أمن الأموال

هي التدابير الخاصة بإخفاء وحفظ الأموال أثناء حركتها واستخدامها في العمل السري.

التدابير الأمنية الخاصة بالأموال:

- 1- عدم وضع الأموال الخاصة بالعمل في مكان واحد.
- 2- عدم التحرك بأموال كبيرة إلا حسب حاجة العمل.
- 3- عدم معرفة الأشخاص لمكان الأموال.
- 4- وجود الغطاء المناسب عند حمل أموال كثيرة.
- 5- وضع الأموال عند أشخاص عاديين ويصرف منها حسب الطلب.

أمن الأسلحة والذخائر

هي الإجراءات التي تتبع لتأمين عملية شراء ونقل وتخزين الأسلحة والذخائر
الإجراءات المتبعة:

- 1- عند شراء الأسلحة يجب التأكد من عدم عمالة البائع باختبار وكذلك التأكد من صلاحية السلاح للاستخدام.
- 2- عند النقل يراعى عدم نقل كميات كبيرة دفعة واحدة مع وجود خطة أمنية جيدة لمن ينقل (نقل نهري) وإخفاء السلاح عند النقل.
- 3- يجب أن يسبق النقل (خاصة الكميات الكبيرة) عيون على الطريق للإنذار المبكر بأي طوارئ على الطريق.
- 4- يجب تخزين السلاح في أماكن متفرقة ملائمة مع مكان العمل لعدم النقل المتكرر.
- 5- عمل مخابئ جيدة للسلاح تتوفر فيها صلاحية وضع وتخزين السلاح بها.
- 6- يجب صيانة السلاح وتخزينه وتشحيمه حتى لا يتعرض لأي أضرار تؤثر عليه عند الاستعمال.

أمن التدريب

هي الإجراءات التي تتبع في تأمين وحماية مكان التدريب والمتدربين والكوادر التدريبية ، يجب إتباع الإجراءات الأمنية الآتية في التدريب.

أولاً: المكان: يجب أن يتوفر في المكان الشروط الآتية :-

- 1- البعد عن المناطق السكنية مع توافر إمكانيات المعيشة.
- 2- توفير الخدمات الطبية أثناء التدريب.
- 3- أن يكون المكان صالح لمستوى التدريب (لياقة بدنية - رمية - تكتيك)
- 4- عدم معرفة المكان لأحد غير المتدربين.
- 5- أن يكون المكان له طرق ومدخل كثيرة.
- 6- مراعاة الأوقات المناسبة للذهاب إلى المكان.
- 7- إخفاء أي أثر للتدريب بعد الانتهاء مباشرة.
- 8- حراسة المكان أثناء التدريب (المراقبة من بعد).
- 9- تناسب حجم الإمكانيات الموجودة للتدريب مع حجم الأفراد المتدربين.
- 10- عدم تواجد أي شخص لا علاقة له بالتدريب.
- 11- اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية المتعلقة بالمنشآت.

ثانياً الأفراد:

- 1- يتم اتخاذ الإجراءات الأمنية المتعلقة بالفرد السري قبل توجه الأفراد إلى التدريب مع الضبط الأمني للأفراد عند التوجه لمكان التدريب.
- 2- حسن اختيار الأفراد.
- 3- عدم معرفة الأفراد ببعضهم البعض.
- 4- قلة المجموعات التي تتواجد مع بعضها في مكان التدريب 7 : 10 أفراد.
- 5- عدم معرفة الأفراد لمكان التدريب مع وجود خطة أمنية لكل فرد.

ثالثاً المدربون:

- يتم اتخاذ الإجراءات الأمنية المنيعة مع القادة مع اتخاذ الأتي من الإجراءات:
- 1- قلة عدد المدربين في مكان التدريب إلا لمن يقوم بأمر التدريب (لعدم تعرض الكادر التدريبي "المدربون" لخطر الانكشاف الأمني).

- 2- إخفاء شخصية المدربين عن الأفراد.
- 3- تقليل عدد الأفراد الذين يقوم المدرب الواحد بتدريبهم.
- 4- عدم معرفة كادر المدربين ببعضهم البعض.

الفصل الثاني
التطعيم ضد الإعلام
النشاط الإعلامي.

الرأي العام

طبيعة الرأي العام

هو وجهة نظر الأغلبية تجاه قضية عامة تهم الجماهير في زمن معين.
يبنى الرأي العام على علم الاجتماع وعوامل التأثير على المجتمع ومدى تفاعل المجتمع من الأحداث ومدى حظ المجتمع من التعليم ونوع النظام الموجود.

أولاً: أنواع الرأي العام.

1- من حيث الاستقرار:

أ- مستقر: يكون في المجتمعات البدائية (رعوية - زراعية) ويكون فيها رأي (الكاهن أو الزعيم أو شيخ القبيلة هو الرأي المسيطر على بقية الأفراد).

ب- غير مستقر: يكون غالباً في المجتمعات المتقدمة الصناعية والزراعية المتطورة وغالباً ما تكون هناك وجهات نظر مختلفة ونقاش دائم ومستمر.

2- من حيث النطاق:

أ- عالمي: مثل قضايا تهم الرأي العام العالمي (المخدرات - تلوث البيئة - حقوق الإنسان - الإرهاب...).

ب- إقليمي: قضية إقليمية تهم أهلها (قضية فلسطين والشرق الأوسط)

ج- محلي: قضية تهم أفراد داخل دولة فقط (قضية الأكراد).

د- مهني: قضية مهنية تهم مهنة معينة (زراعيين - تجاريين - محامين).

هـ- فتوي: قضية تهم فئة معينة من الناس (العسكريين - الشباب - النساء).

3- من حيث الاستمرارية:

أ- مستمر: قضية تأخذ وقت طويل واستعصت على الحل السريع مثل الوجود الإسرائيلي في الشرق الأوسط.

ب- مؤقت: قضية عابرة مثل انفجار طائرة أو حادث تصادم.

4- من حيث السرية والعلانية:

أ- علني: يكون في المجتمعات الغربية حيث الحرية وإبداء الرأي ويتم التعبير عنه بالأساليب المفتوحة (صحف - إذاعة وتلفزيون - مظاهرات.)

ب- سري: يكون في مجتمعات الكبت والإرهاب ويتم التعبير عنها (بالمنشورات السرية - الاجتماعات السرية والمغلقة) وغالبا ما تتطور حتى تنفجر.

5- من حيث التأثير والتأثر:

أ- الرأي العام القائد (المسيطر): يظهر في القادة والعلماء والمفكرين وهم الذين يقومون بصياغة الرأي العام للمجتمع لما لهم من قدرات وأدوات وسلطات مؤثرة.

ب- الرأي العام المثقف: يكون على درجة من التعليم والثقافة تؤهلهم للتعامل مع المعلومات المتداولة في وسائل الإعلام وهذا القطاع هو المستهدف دائما لأنه الجزء الحي الذي يحرك الأمة.

ج- الرأي العام المنقاد: إجماله يتكون من الأميين بعيدين عن مصادر المعرفة ويتكون الرأي العام لديهم بالتصاقهم بالمتقفين ويكون عندهم الرأي المأخوذ من غيرهم من المسلمات ويكونون نهبا لوسائل الإعلام لأنهم لا يفكرون فيما يتداولونه من أخبار ويكون هذا الرأي القاعدة العريضة من المجتمع.

ثانيا: مقومات الرأي العام.

1- وجود قضية تهم الجماهير (قضية)

2- القضية في زمن معين (زمن ما)

3- وجود نقاش حول القضية (نقاش)

- 4- وجود أهداف من النقاش (أهداف)
5- تكون وجهة نظر للأغلبية (وجهة نظر)

ثالثاً: مظاهر الرأي العام.

1- مظاهر إيجابية:

توجد في المجتمعات الثورية والتي يفرض عليها نوع من الظلم لا يرضى الشعب بتحملة وتتمثل في (انقلابات عسكرية - ثورات عارمة لتغيير النظام القائم - حرب عصابات - مقاومة سرية...).

2- مظاهر سلبية:

تتوفر في الدول التي فيها قدر من الحرية والانفراج السياسي وتتمثل في (مقالات في الصحف - لقاءات في الإذاعة والتلفزيون - مسيرات - مظاهرات - ملصقات - نشرات - مواكب - برقيات للمختصين - ندوات - الدعوة للانتخابات العامة - المطالبة بسحب الثقة من النظام..).

3- مظاهر انتكاسة:

توجد في حالة إحباط المجتمع وتكون اهتمامات الناس وضيفة جدا كلها تنصرف إلى المأكل والمشرب والشهوات ومتع الحياة وتكون في دول القهر والاستبداد.

وهذا الكبت الشديد يؤدي في النهاية إلى الانفجار وسقوط تلك الأنظمة مثل (نظام مانجستو - شاوشيسكو - الاتحاد السوفيتي - الاتحاد اليوغسلافي)

رابعاً: طرق قياس الرأي العام.

1- الاستفتاء:

معرفة الرأي العام عن طريق استبيانات بها أسئلة معينة للخروج منها بنتيجة وهي استطلاع رأي كل الأفراد الذين يؤخذ منهم عينات عشوائية من كل قطاع للوقوف على هذا الاستطلاع.

2- المسح:

تتم للتعرف على الرأي العام عن طريق اللقاء المباشر مع الجمهور ولكن ليس كل الجماهير لأن ذلك صعب جدا ولكن إذا كانت قضية معينة فإنه يتم اللقاء بالجماهير في كل الأحياء والمدن بنسب متساوية لبحث آرائهم.

.. وهي أفضل طريقة لأنها تتيح التعامل المباشر مع الجمهور وهذا مالا يتيح الاستفتاء إذ أنه يتم عن طريق الإذاعة والتلفاز والصحف.

3- التحليل المضموني:

تتم عن طريق مصادر معينة وهي (صحف- إذاعة وتلفزيون- مراكز متخصصة)

.. وفي الدول الواضحة النظام التي يؤثر فيها الرأي العام على القرار السياسي من الممكن أن يسقط نتيجة الرأي العام الذي يراعي الأغلبية مثل معاهدة (ماستر يخت) في أوروبا كانت خطرا على فرنسا لأن الرأي العام يعارضها.

.. هذه الطريقة غير دقيقة لأن العمل الإعلامي قد يوجه في إطار حملة معينة فلا يكون ممثلا للرأي العام الحقيقي.

خامسا: مكونات الرأي العام.

- 1- نظام الحكم.
- 2- وسائل الإعلام والدعاية الداخلية والخارجية.
- 3- خطب وكلمات القادة والعلماء والمفكرين.
- 4- المستوى التعليمي والتربوي للمجتمع.
- 5- الإشاعات.
- 6- البعد الثقافي والديني للمجتمع.
- 7- الحوادث المفاجئة (الهزائم العسكرية- الحوادث الطبيعية- الكوارث).

سادسا: العوامل المؤثرة في الرأي العام.

- 1- عوامل طبيعية:
- (المناخ- درجة الحرارة- الصحاري- التضاريس- العوامل الإقليمية..).
- 2- عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية:
- الحكم (ديكتاتوري- ليبرالي- شيوعي- اشتراكي- ديمقراطي)

سابعا: أساليب تغيير الرأي العام.

- 1- أسلوب التكرار والملاحقة. تكرار موضوع معين في وسائل الإعلام المختلفة.
- 2- أسلوب عرض الحقائق:

إشاعة تروج في المجتمع وتتحول إلى الرأي العام ولا يظهر كذبها إلا بعرض حقائق تخالف هذه الإشاعة مثل إشاعة عن اعتقال وزير الخارجية فيتم ظهوره في نفس اليوم على شاشة التلفزيون.

3- تحويل انتباه الجماهير.

لفت أنظار الجماهير من قضية تهمهم إلى قضية أخرى لاتهمهم لصرفهم عن القضية الرئيسية.

4- أسلوب إثارة العاطفة:

إثارة عاطفة الجماهير لكذب تصديقهم وتعاطفهم مع قضية معينة ولكن يجب لكي تكون مؤثرة تدعم بعرض الحقائق.

5- أسلوب الإشاعات:

إشاعة معينة يجعل الناس يهتموا بقضية معينة كانوا غير مهتمين بها من قبل.

الإشاعة

هي اصطلاح يطلق على رأي أو قصة أو خبر مطروح كي يؤمن به من يسمعه وينتقل عادة من شخص إلى آخر عن طريق الكلمات الشفهية دون أن يتطلب ذلك أدنى مستوى من البرهان والدليل.

أمثلة من الإشاعة في القرآن.

1- حادثة الإفك.

يقول الله تعالى: (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) (1)

2- إشاعة مقتل الرسول صلى الله عليه وسلم في أحد.

يقول الله تعالى: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أف إن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) (2).

أولا: طرق انتقال الإشاعات.

1- عن طريق الناس مع بعضهم البعض.

2- عن طريق وسائل الإعلام التي تروج ذلك.

ثانيا: شروط الإشاعة:

1- الأهمية: لكي تنتشر بين الناس فلا بد أن تهمهم في حياتهم (انخفاض أسعار المطاط في البرازيل لا يهم المصريين مثلا).

2- الغموض: إذا تم معرفة مصدرها ووسيلة نقلها ستصبح خبر وليس إشاعة والخبر قابل للصحة والكذب أما الإشاعة فلا بد من تصديقها فقط.

ثالثا: مراحل الإشاعة.

1- إعداد الذهن: إعداد ذهن المتلقي للفكرة عن طريق وضوحها وبساطتها بدون تفاصيل كثيرة.

2- مرحلة الحدة: تعطي بعض التفاصيل ذات الأهمية للمتلقي.

3- مرحلة الاستيعاب: الإشاعة جزء من الشخص يروج لها وينفعل معها. يفضل مرور يوم أو يومين بين كل مرحلة لكي يتم لها النجاح.

رابعا: تصنيف الإشاعة.

أ- حسب معيار الزمن:

1- إشاعة زاحفة: تروج ببطء ويتناقلها الناس همسا بسرية وتنتهي بأن تمر على كل الناس ودائما تستهدف المسؤولين في النظام وأحيانا تحتوي على قصص زائفة لعرقلة الإنتاج والتثبيط والإحباط.

2- إشاعة عنيفة: تروج بعنف وتغطي مساحات كبيرة من البشر في وقت قصير مثل الإشاعات عن الانتصار في المعارك لرفع الروح المعنوية ثم لا تلبث أن تختفي هذه الإشاعات.

3- إشاعة غائصة: شبيهة بالزاحفة ولكن تختفي ثم تنتشر عندما تنهأ لها الظروف مرة أخرى.

ب- حسب معيار الدوافع:

1- إشاعة الأمل: تعبر عن أمل مؤقت للشخص المروج لها.

2- إشاعة الخوف: تعبر عن خوف من الشخص المروج لها مثل إشاعة مقتل الرسول صلى الله عليه وسلم غي غزوة أحد.

3- إشاعة الحقد والكراهية: تعبر عن حقد وكراهية من المروج لها ضد شخص ما أو نظام أو هيئة مثل إشاعة حادثة الإفك.

خامسا: استخدامات الإشاعة.

1- تستخدم لتفتيت الخصم: مثل إشاعة مقتل الرسول صلى الله عليه وسلم غي غزوة أحد.

2- تستخدم كساتر واقى: إشعال الناس بإشاعة ما لتفويت حقيقة معينة قد تسبب مشاكل كبيرة إذا انتبه لها الناس فتستخدم كواقى.

3- تستخدم الإشاعة كطعم: مثل إشاعة مقتل البكوش من طرف ليبيا ثم قامت مصر بإجراء مقابلات صحفية معه في القاهرة بعد فشل المحاولة.

4- تستخدم لإثارة الشغب: حادثة الأمن المركزي.. وينبغي أن يسبق الشغب إشاعة لتحفيز الناس وأثناء الشغب إشاعة لتقوية الشغب وبعد الشغب إشاعة بتكريم القائمين به وإعطاؤهم منح.

5- تستخدم للحط من مكانة مصادر الأخبار الأخرى.

سادسا: مقاومة الإشاعة.

يمكن للإشاعة أن تسبب الكثير من أعمال التخريب والعنف (قتل - نهب - سرقة - نسف - تدمير - إرهاب) لذا ينبغي التصدي لها إذا كانت ضد التنظيم.

أ- الإجراءات الجماعية:

- 1- عرض الحقائق على أوسع مدى ممكن (ندوات- لقاءات- معارض- صحف)
 - 2- خلق روح الترابط والتعاون والتماسك بين المجتمع والجماعات والتنظيم.
 - 3- رفع قوة استعداد المجتمع الذهنية (توجيه معنوي وتربوي)
 - 4- نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع والتنظيم قال الله تعالى: (إن جاءكم فاسق ببناء فبينوا)
- ## ب- الإجراءات الفردية:

- 1- الإطلاع على الحقائق من مصادرها فور سماع الخبر.
 - 2- اقتفاء أثر الإشاعة ومعرفة جذورها ومصدرها والتعامل مع المصدر مباشرة.
 - 3- عدم ترويج الإشاعة أو ترديدها.. قال الله تعالى: (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين) وقال الله تعالى: (ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم)
 - 4- ترسيخ قيم الدين والتربية الإسلامية.
- ### ملاحظات على الإشاعة .
- بها نسبة 15% من الحقيقة.

الدعاية

هي أي محاولة أو حركة منظمة لتداول المعلومات المعينة بغرض ترك أثر معين أو نشر فكرة لتوصيلها إلى أكبر عدد من الأفراد للتأثير على أفكارهم وعواطفهم بما يخدم الغرض الذي نظمت من أجله.

الدعاية في التاريخ.

هي فن من فنون التوجيه استخدمها الرسل للدعاية للدين وكذلك في الجاهلية كان للعرب سوق يسمى سوق عكاظ بمثابة سوق دعائي يحضر إليه الناس ليشهدوا الشعر والخطب وكانت القبيلة إذا وجد لها داعية (خطيب أو شاعر) تفرح به وتحفل بيوم ميلاده.

- وقد تجلت الدعاية بإرسال النبي صلى الله عليه وسلم مكاتبات (رسائل) إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها بدعاية الإسلام فقد راسل صلى الله عليه وسلم جميع الملوك في عهده ومنهم على سبيل المثال لا الحصر كتابه إلى النجاشي ملك الحبشة وإلى المقوقس ملك مصر وإلى كسري ملك فارس وإلى قيصر ملك الروم... الخ.

- اختيار المشركين لأبي عزة الشاعر وإغراءه بتحريض القبائل ضد المسلمين فقام أبو عزة بتحريض القبائل بأشعاره التي كانت تذكى حفاظهم.

- وفي غزوة حمراء الأسد أجمع المشركين على أن يميلوا على المسلمين مرة أخرى بعد أحد ليستأصلوا شافة المسلمين في المدينة فقابلهم "أبو معبد الخزاعي" وكان من أحلاف المسلمين فشن عليهم حرب دعائية عنيفة بأن محمدا صلى الله عليه وسلم خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما ضيعوا فيهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط فخارت عزائمهم ورجعوا.

- تحمل المنافقون فريضة الدعاية ضد المسلمين وعلى رأسهم عبد الله بن أبي بن سلول وكانت هذه الحرب تمس نواحي الأخلاق والتقاليد وتستهدف شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وذلك حينما تزوج صلى الله عليه وسلم من أم المؤمنين زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة متبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان العرب يعتقدون حرمة حليلة المتبني فأثاروا الشبهات بدعائهم حول الرسول صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن بدعايته المباركة يفضحهم في سورة الأحزاب ويعريهم ويكشف زيفهم.

أولا: أهداف الدعاية.

أ- تحقيق أغراض استراتيجية في حالة السلم.

1- بث الأفكار التي تخدم أهداف الجماعة الحيوية.

2- رفع معنويات أفراد الجماعة وتوجيه أفكارهم للإبداع لصالح

الجماعة.

3- محاولة كسب تأييد وتحييد لأفراد النظام.

4- بث الفرقة والشتات والرعب والتذمر بين أفراد النظام.

5- كسب التأييد والرأي العام.

ب- تحقيق أغراض استراتيجية في حالة الحرب.

1- التشكيك في قدرة النظام على تحقيق النصر (على العدو- على

الجماعة)

2- بث الرعب في قلوب العدو.

3- العمل على حث أفراد المجتمع على حمل السلاح والدفاع عن دينهم

وتبني قضاياها.

4- التأثير على الكيانات المحايدة وإظهار عدالة القضية التي تقاتل من

أجلها.

5- إضعاف روح النظام المعنوية بحيث لا يثبت في المواجهة مع

الجماعة.

ثانياً: أنواع الدعاية.

1- الدعاية البيضاء:

هي الدعاية المكشوفة: تتحمل الدولة التي تصدرها كافة مسؤولياتها وما

يترتب عليها وتستخدم الدولة جميع وسائل إعلامها لنشرها مثل (إذاعة صوت

أمريكا- إذاعة موسكو- إذاعة الوطن العربي ببغداد...).

2- الدعاية السوداء:

هي الدعاية المستقرة تقوم على نشاط المخابرات السرية لا تكشف عن

مواقعها ولا مصادرها وتنمو بطرق سرية وغالباً ما تستخدمها حركات الأقلية

مثل (صوت الكويت- مجاهدي أفغانستان- حركة مجاهدي سوريا).

3- الدعاية الرمادية:

هي الغالبة في العالم لا تخشى من كشف المصادر، في حقيقتها أنها

موجهة لخدمة أهداف غير معلنة مثل (إذاعة مونت كارلو- إذاعة ال- بي بي

سي)

ثالثاً: التخطيط لعملية الدعاية.

1- يعتمد على معلومات دقيقة يستخدم فيها جميع مصادر المعلومات

السرية والعلنية.

2- التخطيط الدعائي ويشمل:

- أ- الفهم الصحيح للدعاية.
- ب- تحديد الوسيلة المناسبة لها.
- ج- تحديد الأسلوب المناسب.
- د- الاستفادة من المختصين في علم النفس.

رابعاً: وسائل نشر الدعاية.

- 1- الإذاعة والتلفزيون.
- 2- الصحف والمجلات.
- 3- المعارض والمحاضرات.
- 4- المسرح.
- 5- الزيارات الرسمية وغير الرسمية.

خامساً: أساليب الدعاية:

- 1- أسلوب التكرار.
- 2- أسلوب الوعظ والإرشاد.
- 3- أسلوب الاستعطاف.
- 4- أسلوب النشيد والأغاني.
- 5- أسلوب الشعارات.
- 6- أسلوب النكت.
- 7- أسلوب الأكاذيب.

سادساً: الإجراءات الوقائية لمحاربة الدعاية.

أ- بالنسبة للعمل العلني:

- 1- توجيه الأفراد لصالح الجماعة (شغل أفكارهم بالعمل وعدم الفراغ)
- 2- تبصير الأفراد بأهداف العدو وتوحيد جهودهم لمحاربة خطته الدعائية.

3- عدم ترويج الأفراد لإشاعات ودعايات العدو (النظام)

4- عرض الحقائق على أفراد الشعب بما يكذب دعايات النظام.

5- تعميق الثقة بين أفراد الشعب والجماعة من خلال اللجنة

الاجتماعية.

6- منع تسرب أي معلومات للعدو مهما كانت بسيطة وعديمة الفائدة.

7- نشر تعاليم رد الدعاية الكاذبة من أصول المنهج الإسلامي.

ب- بالنسبة للعمل السري:

- 1- حل جميع مشاكل الأفراد.
- 2- الاهتمام بنواحي النظام والطاعة والقيادة الرشيدة.
- 3- شرح معاني الجهاد وتحمل الصعاب للوصول إلى النصر.
- 4- نشر الوعي الأمني بين أفراد العمل السري.
- 5- التنوير المستمر للأفراد (لقاءات مفتوحة مع القائد- حل مشاكل- تشجيع الأفراد)

سابعاً: فنون العدو في نشر الدعاية:

- 1- يبذل العدو الوعود الكاذبة بالمعاملة الحسنة والتكريم لمن يترك طريق الحق (قانون مكافحة الإرهاب الجديد)
- 2- محاولة التحقير وعدم الاهتمام بالجماعة ووصمها بالخوارج والمتمردين.
- 3- تصوير الحرب الدائرة أنها لا تستحق الاهتمام وأن الإرهاب يحتضر.
- 4- محاولة إظهار تفوقه المادي والعسكري (بالقبض- إحكام السيطرة الأمنية- المحاكمات القاسية- قتل بعض الأشخاص- الدعاية الكاذبة لتفوقه).
- 5- محاولة التشكيك في أحوال الجماعة أنها سيئة ويقتل بعضهم بعضاً وأنهم قلة لا تمثل شيء في المجتمع والمجتمع ينبذها ويتصدى لها.
- 6- مخاطبة جنود وأفراد الجماعة بالتوبة والاتجاه نحو مباح الحياة والاستمتاع بها.
- 7- محاولة غرس اليأس في نفوس المواطنين وأفراد الجماعة عن طريق الأباطيل.